42 - { قل } يا محمد لهؤلاء المشركين { لو كان معه آلهة كما يقولون } قرأ حفص و ابن كثير { يقولون } بالياء وقرأ الآخرون بالتاء { إذا لابتغوا } لطلبوا يعني الآلهة { إلى ذي العرش سبيلا } بالمبالغة والقهر ليزيلوا ملكه كفعل ملوك الدنيا بعضهم ببعض .

وقيل : معناه لطلبوا إلى ذي العرش سبيلا بالتقرب إليه .

قال قتادة : ليعرفوا ا وفضله وابتغوا ما يقربهم إليه .

والأول أصح ثم نزه نفسه فقال عز من قائل :